مجلة الشهاب • المجلد: 12، العدد: 03 (2026م) • ص ص 109 – 122
(ISSN: 2477-9954, EISSN: 2602-5485)
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/391

اللَّحن الرّقمي في إعراب القرآن الكريم باستخدام الذّكاء الاصطناعي

Digital Solecism in Parsing the Holy Qur'an Using Artificial Intelligence

الطيب جدي*
مخبر البحث في تعليميَّة اللُّغات
المدرسة العليا للأساتذة (سطيف)
t.djedi@ens-setif.dz

تاريخ الاستلام: 2026-10-11	تاريخ القبول: 2026-11-01	تاريخ النشر: 2026-11-15

****

ملخص:

إن الهدف من البحث هو بيان الأخطاء التي تحصل عند تحليل الذكاء الاصطناعي للوظائف النحوية في تراكيب القرآن الكريم، وانتشارها وسط طلبة اللغة العربية من خلال استخدامهم لأدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم الأكاديمية واتخاذها مرجعا دون مراعاة الدقة في الاستشهاد وغير ذلك، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها في هذه الورقة البحثية: كثرة الأخطاء النحوية والعقدية الناتجة عن التحليل غير المضبوط لمعاني النحو في القرآن الكريم في العديد من الأدوات الذكية.

الكلمات المفتاحية: اللَّحن؛ الإعراب؛ القرآن؛ الذكاء الاصطناعي.

Abstract:

The aim of this research is to clarify the errors that occur when artificial intelligence analyses the grammatical functions in the linguistic structures of the Holy Qur'an. It focuses on the spread of these unmonitored practices among Algerian Arabic language students who use artificial intelligence tools in their academic research and taking them as a reference without taking into account accuracy in citation among otherconsiderations.The most prominent result reached in this paper reveals the occurrence of frequent grammatical and doctrinal errors resulting from inaccurate AI analysis of the meanings of grammar in the Holy Quran

Keywords: Solecism; Grammatical Parsing (I'rāb); The Holy Qur'an; Artificial Intelligence.

1. مقدمة

إنَّ أهمَّ ما يميّز اللّغة العربية هو ظاهرة الإعراب التي شغلت بال المتقدمين والمتأخرين، لما فيها من سحر وبيان، خاصة عندما ارتبطت بكتاب الله عز وجل، الذي نزل بلسان عربي، ولا يخفى على أحد أهمية هذه الظاهرة في فهم الخطاب الشرعي وغيره من النصوص والخطابات، وتجدر الإشارة إلى أنّ اللّحن في قراءة القرآن كان نعمة في أوله، باعتبار النتيجة لا اللَّحن نفسه، فلولاه لما حُفظت العربية، ولا قُعدت

* المؤلف المراسل.

قواعدها، فكان سببا في وضع أسس لا يمكن لعاقل أن يحيد عنها، وإعراب القرآن والحديث والدواوين، فسال في ذلك الكثير من المداد خدمة للغة العربية وصونها في مراحل مختلفة ومستمرة.

إنَّ الباحث في علوم العربية اليوم مختلف عن سابقه، لأن البحث عن المعرفة صار يعتمد على المرجعية الرقمية للعلوم، ولا بد له من ذلك ليلحق بركب الثورة الرقمية التي يشهدها العالم، ومن أبرز مظاهرها تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تحاكي الإنسان في كل شؤونه، حركاته وسكناته، صناعته وكلامه، تعليمه وتعلُّمه، وبسبب الإقبال الكثير عليها نجدها تتطور بين الفينة والأخرى، لاستدراك بعض الهفوات التقنية والمعرفية، كالترجمة والتدقيق اللغوي، وتوليد الصور والمرئيات، والعروض التقديمية، وتعليمية اللغات وإعراب الكلام، وعلى هذا فلا بد من تقصي أثر العوامل في معمولاتها الرقمية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، فهل تمكن الذكاء الاصطناعي من الإلمام بأسس الإعراب أجمعها؟ وهل يقع الذكاء الاصطناعي في اللحن عند إعراب آي القرآن الكريم؟

وانطلاقا من الإشكال المطروح وجب الإجابة عنه من خلال إعراب بعض آيات من القرآن باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع الوقوف عليها بالوصف والتحليل.

2. الإعراب

2_1 الإعراب لغة: مصدر الفعل أعرب، أي أبان وأوضح، وأعرب فلان عن نفسه، أي: أبان ما في نفسه وأفصح عنه، وقد روي عن النبيﷺ: "الثّيب تعرب عن نفسها" أي تفصح، وفي حديث آخر:"الثّيب يُعرِب عنها لسانها والبكر تُستأمر في نفسها"[1]. وتقول: "عرب عنه لسانه أبان وأفصح والكلام أوضحه، وأعرب فلان أي كان فصيحا في العربية."[2].

2_2 الإعراب اصطلاحا: إذا تتبعنا مفهوم الإعراب منذ نشأته إلى اليوم نجده لا يخرج عن معناه اللغوي، وهذا أحمد ابن فارس يعرفه بقوله الإعراب"هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما مُيّز فاعل من مفعول، ولا مضاف من منعوت."[3] والأمر الجلل في هذا التعريف هو التمييز بين الوظائف النحوية، لأن به يحصل جوهر المعنى. ويكون ذلك في المعرب من كلام العرب لفظا أو محلا، والمعرب عند ابن هشام هو: "الذي يتغير آخره بسبب ما يدخل عليه من العوامل."[4] كما يعرف الإعراب في شذور الذهب بقوله:" الإعراب أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكن والفعل المضارع."[5] يقول ابن السراج: " الإعراب هو ما يلحق الاسم والفعل بعد تسليم

(1) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة (ع ر ب)، ص 2865.

(2) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ع ر ب)، ص591.

(3) ابن فارس أحمد، الصاحبي في فقه اللغة،، ص77.

(4) ابن هشام الأنصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، م1، ص24.

(5) ابن هشام الأنصاري، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص42.

بنائهما ونضد حروفهما [...] فسمّوا هذا التغيير، الذي يقع لفروق ومعان تحدث إعرابا وبدؤوا بذكره في كتبهم"[1]. والمدقق في هذه التعريفات يلفي أن هذا التغيير يحدد في ذاته، وبما يحصل فيه مرة أخرى وهو اللفظ المعرب، والزمخشري يقول في تعريفه إنه: " ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا بحركة أو بحرف أو محلا."[2].

ويرجع أصل الإعراب إلى أبي الأسود الدولي عند نقطه القرآن الكريم، حيث أمر كاتبه بقوله: " فإذا فتحت شفتيَّ فانقط واحدة فوق الحرف, وإذا ضممتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف, وإذا كسرتهما فاجعل النقطة في أسفله"[3].

و" إعراب القرآن الكريم علمٌ, له أصوله وقواعده, ولا يقدم عليه إلا من امتلك الأدوات التي تمكنه من الإعراب الصحيح الذي يفيد منه طلاب العلم والمعرفة؛ لذلك على الناظر في كتاب الله... النظر في هيئة الكلمة وصيغتها ومحلها؛ ككونها مبتدأ أو خبراً, أو فاعلة أو مفعولة"[4].

3. الذّكاء الاصطناعي

3. 1مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي نتيجة للذكاء البشري، اصطنعه الإنسان نفسه ليحاكي به ذكاءه مستخدما التقنيات التي وفرها علم الحاسوب. فصنف الباحثون الذكاء الاصطناعي على أنه فرع من الحوسبة، يقوم موضوعه على حوسبة الأفعال التي يقوم بها الإنسان فكريا أو يدويا وجعلها خاضعة للاستخدام الآلي، ويعتمد منهجه على التكنولوجيا الحاسوبية لمعالجة هذه الظواهر. فيمثل الذكاء الاصطناعي في أبسط تعريفاته تحويل القدرات البشرية إلى قدرات آلية وتكنولوجية، ويهدف إلى تعويض الذكاء البشري بالذكاء الآلي مقتحما شتى ميادين الحياة حيث أصبحت الآلة تعوض الإنسان أو تساعده على قضاء شؤونه[5].

3. 2 لحن الذكاء الاصطناعي:

إنَّ الإنسان يحاكي جادة لغة قومه ولا يعدل عنها، لأن الأصل في اللغة الفهم والإفهام، لكن قد يشذ الكلام ويخرج عن أساسه، فيلحن المتكلم عن جهل وغير قصد، وكما هو معروف عند القاصي والداني أنّ اللحن دبَّ في كلام العرب حتى بلغ القرآن الكريم، ورغم كونه سببا في تأسيس العربية بقواعدها، إلا أنه لم ينقطع مطلقا، حتى بلغنا عصرا ثارت فيه ثائرة الحوسبة اللغوية، وتسابق الناس لتسهيل التعليم والتعلّم عن طريق تطوير برامج الحاسوب وجعلها تحاكي الذكاء البشري، فصرنا أمام مرجعين معرفيين، هما

(1) ابن السراج، الأصول في النحو، ج1، ص44.

(2) الزمخشري، المفصل في علم العربية، ص16.

(3) أبو عمرو الداني، المحكم في نقط المصاحف، ص4.

(4) محمود سليمان ياقوت، إعراب القرآن الكريم، ج1، ص 11.

(5) خليفة بن هادي الميساوي، الذكاء الاصطناعي وحوسبة اللغة العربية: الواقع والآفاق، ص 11.

العقل البشري، والعقل الآلي، أو قل فيه الذكاء الاصطناعي. فتوجه الباحثون صوب الرقمنة ومجدوها لما فيها من خيرات حسان، فهي تساعدهم في الإجابة عما يستفهمون عنه، وتفسير ما أشكل عليهم، وإعراب تراكيب العربية، وحقَّ لهم ذلك لأن المرء يميل إلى الدَّعة والراحة، والسرعة والإتقان، لكن الدِّقة يلزمها المعرفة من جهة والتحقيق من جهة أخرى.

وإن كان الذكاء الاصطناعي يتسم بالذكاء حقا، فلا بد من وضعه تحت مجهر التدقيق، والبداية الاختبارية بطلب إعراب بعض آي القرآن الكريم، وقبل البدء لا بد من الإشارة إلى نماذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تمت معاينة نتائجها المعرفية نحويا، ومنها: تطبيق mawdoo3 موضوع، وDeepSeek R1، وGpt-4o-mini، ونسخةQwen3 235Bونسخة Kimi K2 وGemini 2.0 Flaو Smartو(GPT-5). وهي نسخ مجانية، فكان الطلب الأول إعراب البسملة: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾**الفاتحة/01**، فكان إعرابه مايلي:

- **الله**

اسم الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- **الرحمن**

نعت أول لاسم الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- **الرحيم**

نعت ثاني لاسم الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

صورة الشاشة رقم (01): اللّحن في إثبات ياء المنقوص[1].

يُمْكنُ للباحث عن إعراب لفظ من القرآن في المثال السابق أن يحكم بصحته من ناحية الوظيفة النحوية، وأثره في بيان صفة من صفات الله عزَّ وجلَّ، لكن من ناحية أخرى فقد فشل الذكاء الاصطناعي هنا في التمييز بين حذف ياء المنقوص من إثباتها في الإعراب دون اللفظ المعرب، وإن كان فإن المعنى يبقى قائما. وهذا لا يعني ترك الحال كما هي، وإنما هو مجرد تصنيف للّحن من غير صرف النظر عليه.

ويتعين على متعلّم العربية إذا أراد البحث في هذه التطبيقات الذّكيّة أن يأخذ في الحسبان تعدد أوجه الإعراب، لئلا يقع في حيرة الاختيار، ومن ذلك ما جاء في الذهن الرقمي الذكي عند إعرابه لقوله تعالى:

(1) https://mawdoo3.com/%D8%A5%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%A8_%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A9?utm_source=chatgpt.com 01/11/2025 00:20.

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ الفاتحة/3و4.فتجده يأتي على وجهي الإعراب للفظ الرحمن والرحيم ومالك، كما أشير إليها في كتب إعراب القرآن[1] والنتيجة كالآتي:

- **الرحمن**

بدل من اسم الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ويجوز صفة.

- **الرحيم**

بدل من اسم الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ويجوز صفة.

إعراب الآية الرابعة

الآية الرابعة من سورة الفاتحة هي قوله تعالى: **{مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}**،[٦] وإعرابها هو كالآتي:[٧]

- **مالك**

بدل من اسم الجلالة مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، ويجوز صفة.

صورة الشاشة رقم (02): تنويع أوجه الإعراب الرقمي[2][3].

وهنا يكون الذكاء الاصطناعي قد انتحى سمت كلام العرب، وَضبط، أعربه على أسسه، وأوجهه، ووجب تقييم آدائه بالإيجاب في هذا المقام. حتى يتبين خلاف الحكم، ولتأكيده أو نفيه عليه، تم تغيير النسخة الذكية لإعراب الآيات الأولى من سورة الفاتحة قوله تعالى: على موقع plus90، فكانت جوابه كالآتي:

(1) ينظر: محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص21.

(2) https://mawdoo3.com/%D8%A5%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%A8_%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A9?utm_source=chatgpt.com#cite_note-5c012fb2_853f_4a07_89a3_66a0e8c39014-2 01/11/2025 00:28.

(3)

إعراب الجملة: الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

1. **الحمدُ**: مبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
2. **لله**: جار ومجرور، "لِ" حرف جر، و"اللهِ" اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
3. **ربِّ**: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
4. **العالمينَ**: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
5. **الرحمنُ**: خبر للمبتدأ مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
6. **الرحيمُ**: نعت مرفوعٌ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شرح الإعراب:

- الكلمة "الحمد" تُعتبر مبتدأ لأنه يبدأ به الكلام، وكونه مرفوعاً يدل على الابتداء.
- "لله" جار ومجرور يبين لماذا يُحمد، حيث أن "لـ" تفيد التخصيص.
- "رب" تعود على المبتدأ "الحمد" كبدل من "الحمد"، فنحن نحمد رب العالمين.
- "العالمين" تعود على "رب" ويُفسر بها، فالعرب عندما تذكر "رب" عادة ما تذكر مخلوقاته أو ما يتعلق به.
- "الرحمن" و"الرحيم" هما خبر "الحمد" وبالتالي يأتيان مرفوعين كأوصاف لله تعالى.

بهذه الطريقة يتم إعطاء صورة واضحة لكيفية إعراب الجملة، مع توضيح موقع كل كلمة فيها.

صورة الشاشةرقم (03): اللّحن الرقمي في التو ابع[1].

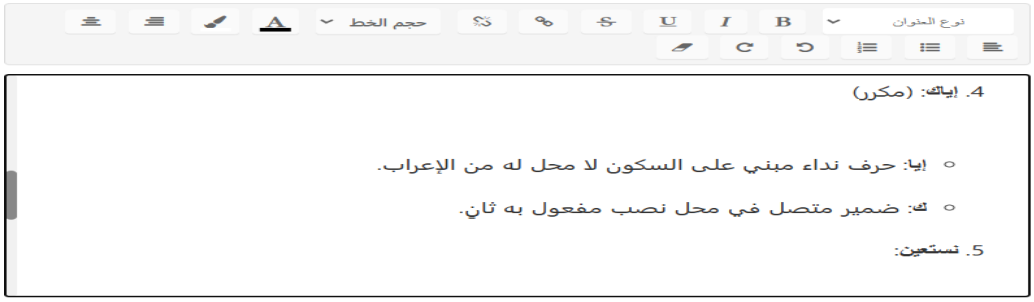
وبعد اختبار هذه النسخة من الذكاء الاصطناعي وجب إعادة النظر في تقييمه، والسبب واضح من اللّحن في رفع لفظ ربِّ، وعدم التمييز بين المضاف إليه والمفعول في لفظ العالمين، ونصبه بعلامة أصلية، وجعل لفظي الرحمن والرحيم خبرين مرفوعين للحمد، وإعرابه للفظ ربِّ بدلا من الحمد ولا بد ألّا نقف على ظاهر هذا اللّحن، لأن المعنى يختلف بين الإعرابين، فمعناها إن أعربت على وجهين اثنين- البدلية والوصف- التابعين للفظ الجلالة خلاف معناها عند حملها على البدلية من الحمد. وهنا المعنى لا يستقيم في الشرائع السماوية كلها.

ومثل ذا شائع في هذه التطبيقات الذكية باختلاف نسخها، وفيها ما هو ظاهر صريح، وما يحتاج إلى التأمل قليله أو كثيره، واللّحن لا يعترض الألفاظ وحدها، لأنها وثيقة الصلة بمعانيها، وهذا يعني قلب الموازين في الحكم على الأعيان وغيرها، وتغيير الأحكام في القرآن بعيدة كل البعد عن تغييرها في غيره، والمتأمل في سبب نشأة النحو يعلم يقينا أنه نشأ لعكس حكم ناتج عن لحن لفظي، وذلك ما روي عن الرجل الذي تعمد اللّحن أمام أبي الأسود الدؤلي في قراءته لقوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ التوبة/3. بعطف رسوله على المشركين، فاستعظم ذلك أبو الأسود وقال:" عزَّ وجه الله أن يبرأ من رسوله"[2].

(1) https://plus90.net/ara-aipars 01/11/2025، 00:48.

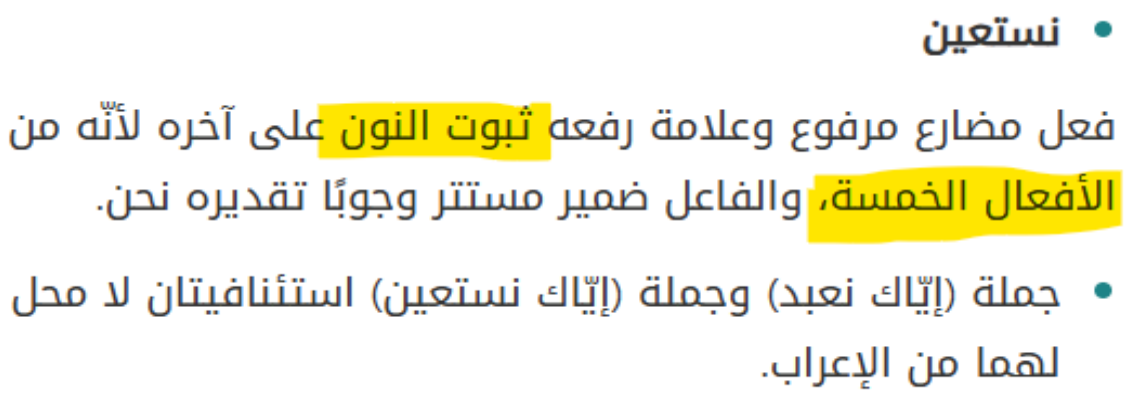
(2) أبو عمرو الداني، مصدر سابق، ص 03.

إن كان الحكم على الرسول ﷺ بهذه القراءة مستعظما، فما بالك إن كان مقرونا بالله الذي ليس كمثله شيء، فيؤدي إلى حكم لا يقبله عاقل، فيكون الأمر حينها جللا، وهو ما نجده في إعراب الضمير في إيَّاك في قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ الفاتحة/5 بنسخة Gpt-4o-mini، حيث يعرب الضمير مفعولا به ثانٍ للفعل نستعين أو لحرف النداء المستحدث إيَّا والذي جعله يتعدى إلى مفعولين وهذا تأويل بعيد، لأنه ربط بين إياك الأولى معمول الفعل نعبد والثانية معمول الفعل نستعين وفي كل الأحوال، وهذا ما يتنافى مع أساس وسبب وضع النحو. لأن الفعل لا يتعدى مفعوله الوحيد ولا حرف النداء إن كان للنداء أصلا، واستعظام هذا اللّحن يجعل الإنسان يتغافل عن نداء الفعل أو الضمير ب إيَّا كما يظهر في الصورة.



صورة الشاشة رقم (04): اللّحن الرقمي في إعراب الضمير المتصل[1].

ولم يقف الذكاء عند الخروج على تحليل المعاني النحوية، بل تجاوزها إلى إشكال الجزء المكون للبنية الصرفية والجزء الطارئ أو غير المكون لبنية الكلمة، فاختلط عليه الأمر بين نون الرفع، والنون الأصلية في الفعل نستعين.

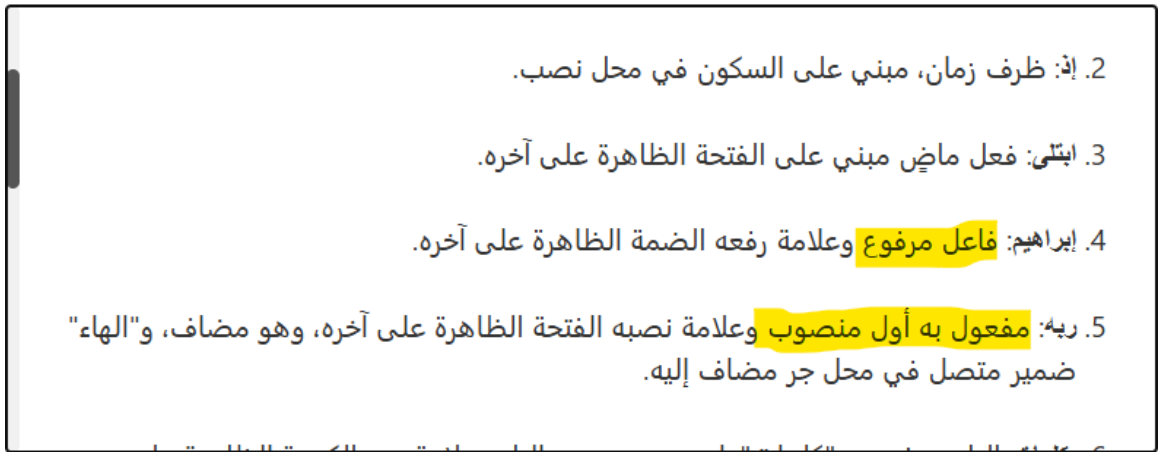


صورة الشاشة رقم (05): اللّحن في العلامة الأصلية والفرعية[2].

(1) https://plus90.net/ara-aipars، 31/10/2025،23:30.
(2) https://mawdoo3.com/%D8%A5%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D8%A8_%D8%B3%D9%88%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%AA%D8%AD%D8%A9?utm_source=chatgpt.com 31/10/2025، 23:41.

وليس غريبا أن تجد الذكاء الاصطناعي بنسخة DeepSeek R1يحلل المستوى التركيبي للجملة بعد إعرابها. ولا يكتفي بذكر الوظائف النحوية لها، وإنما يثبّت الخطأ ويؤكده بفائدة نحوية مثل: نون نعبد ونستعين هي نون الفاعلين ضمير الجماعة[1]. ولو أمعنّا النظر في النون المشتركة بينهما لوجدناها حرف المضارعة، وقد جعل الذكاء الجزء من بنية الفعل فاعلا.

والبلاء الأعظم في إعراب قوله تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ البقرة/124. حيث بُرمجت التطبيقات الذكية على النمطية الترتيبة الأصلية، وخوارزميات الحاسوب تجعل الفاعل بعد الفعل مباشرة في كثير من النماذج الذكية، وهذا الحكم لا يعمم. لكن الإشكال في هذا هو تطبيق هذه النماذج في القرآن الكريم، فلو كان في الشعر لأكتفينا بلحن لا يؤثر في العقيدة. ولهذا نقول هذا لحن شاع في عصر التطور الرقمي، فما السبيل إلى الحد منه وتقويمه؟ ولو وقع هذا اللّحن في القرون الأولى فهل سيتفاعل معه أبو الأسود الدؤلي كما تفاعل مع اللحن الذي سمعه؟


2. إذ: ظرف زمان، مبني على السكون في محل نصب.

3. ابتلى: فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

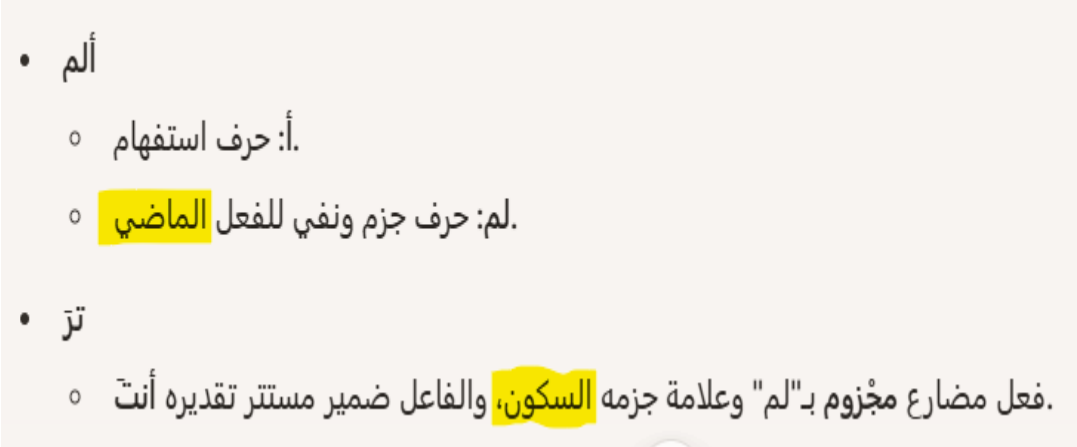
4. إبراهيم: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

5. ربه: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و"الهاء" ضمير متصل في محل جر مضاف إليه.

صورة الشاشة رقم (06): اللّحن في التقديم والتأخير[2].

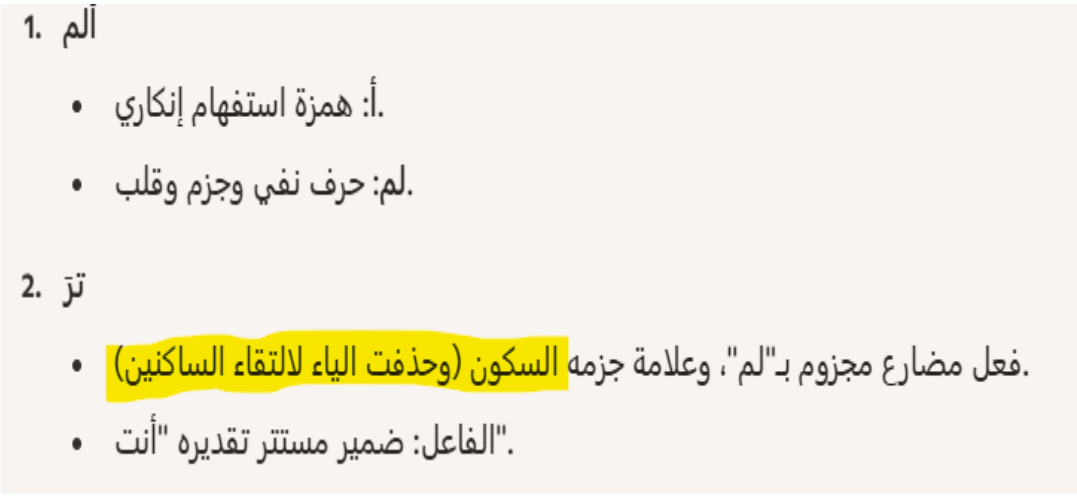
وقد تغيرت علامة جزم المعتل من حذف حرف إلى السكون، ففي نسخة Think Deeper الذكية تم إعراب الفعل - ترَ - في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ البقرة/258. كالآتي:

(1) https://www.easemate.ai/fr/webapp/chat، 14/11/2025، 00:52.
(2) https://plus90.net/ara-aipars،31/10/2025،23:50.



صورة الشاشة رقم (07): اللّحن في علامة الإعراب[1].

وفي نسخة Smart(GPT-5) يعرب الفعل نفسه كالنسخة السابقة، ويضيف بعد علامة السكون، تعليل حذف حرف العلة، وهو التقاء الساكنين رغم أن بعد المحذوف كسرا.



صورة الشاشة رقم (08): اللّحن في علامة الإعراب[2].

ويواصل الذكاء الاصطناعي اللّحن في إعراب قوله تعالى: ﴿وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: 237]بنسخة GPT-4o mini.

أن: حرف مصدري.

يعفون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والواو ضمير متصل في محل رفع بدل من الضمير المستتر في الفعل.

أو: حرف عطف.

(1) https://copilot.microsoft.com/chats/bVisnNy4feWhpVNFa2vWk02/11/2025، 11:20.
(2) https://copilot.microsoft.com/chats/bVisnNy4feWhpVNFa2vWk، 02/11/2025، 11:30.

يعفو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" يعود على الذي.

الذي: اسم موصول مبني في محل رفع بدل من الضمير في "يعفو".

بيده: جار ومجرور، "الباء" حرف جر، و"يده" اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

عقدة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره[1].

هنا حق لنا أن نتساءل: كيف يخلط الذكاء الاصطناعي بين نون الإناث وعلامة الرفع؟ أو كيف يصحح لحنه في إعراب المضارع المتصل بنون الإناث؟ إضافة إلى جعل الواو ضميرا وبدلا من مستتر. دون أن ننسى تركه الفاعل الظاهر وهو الاسم الموصول، وتقدير الضمير الفاعل... إلا أن نسخة Gemini 2.0 Fla، صوبت له لحنه في بعض الألفاظ كالاسم الموصول وعقدة وما بعدها في هذه الآية كما يأتي:

أَنْ: حرف مصدري ونصب.

يَعْفُونَ: فعل مضارع منصوب بـ "أن" وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أَوْ: حرف عطف.

يَعْفُوَ: فعل مضارع منصوب بـ "أن" مضمرة جوازًا بعد "أو" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو".

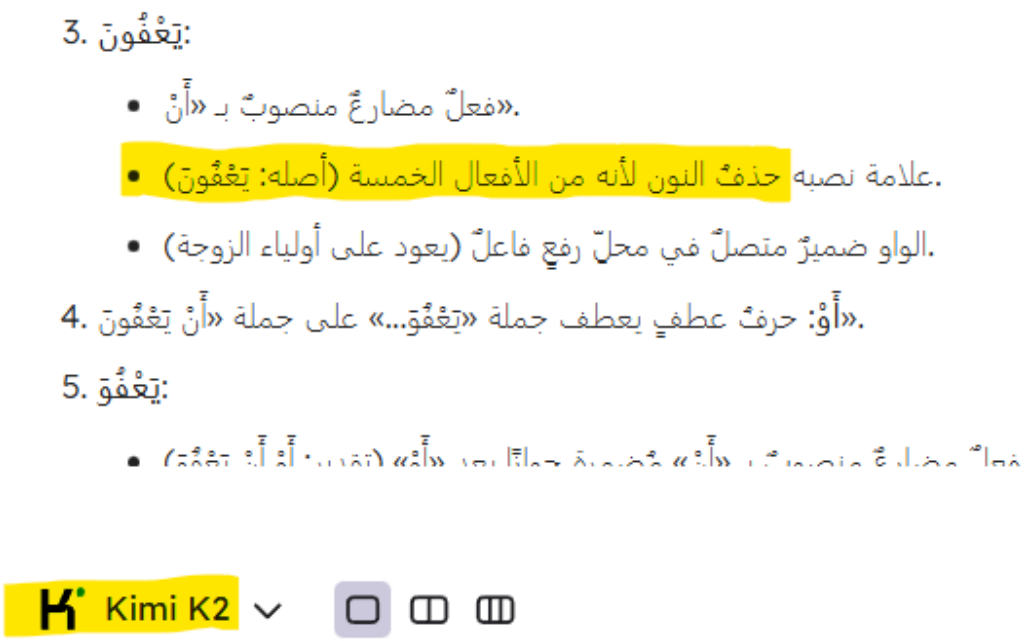
الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل للفعل "يعفو".

بِيَدِهِ: جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم. الباء حرف جر، و"يد" اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

عُقْدَةُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

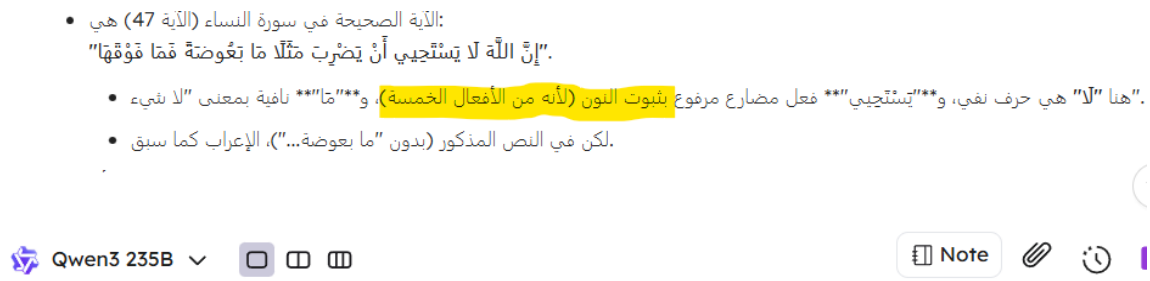
النِّكَاحِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة[2]. لكن اللحن يبقى قائما ولو في حرف معنى. وهاهو إعرابه بنسخة Kimi K2:

(1) https://www.easemate.ai/fr/webapp/chat، 14/11/2025 11:10.
(2) https://www.easemate.ai/fr/webapp/chat، 14/11/2025 11:55.



صورة الشاشة رقم (09): اللحن في الصيغة الصرفية والعلامة الإعرابية[1][2].

وتجد التطبيقات الذكية في الإعراب تخلط حروفا موجودة بين أصليتها وعلامة الإعراب، لكنها أحيانا تخلط بين حروف غير موجودة أصلا، كما في إعراب الفعل يستحي في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ البقرة/26، بنسخة Qwen3 235B حيث أثبت لها النون علامة للرفع وجعله من الأفعال الخمسة رغم عدم وجوها وإليك إعرابه:



صورة الشاشةرقم (10): اللحن في الصيغة الصرفية والعلامة الإعرابية[3].

(1) https://www.easemate.ai/fr/webapp/chat، 14/11/2025، 19:34.
(2)
(3) https://www.easemate.ai/fr/webapp/chat، 14/11/2025، 20:10.

إنّ اللّحن الرقمي مبثوث في ثنايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويبقى على حاله كلما دخلت عليه بيانات جديدة تعدل عن قواعد اللغة العربية، والأمر الأدهى أنه يشمل كل كلام العرب والقرآن الكريم، لذا وجب التنبيه على كل لحن يطأ النحو، فيخرج الكلام عن معناه، وخاصة اللحن الذي يؤدي بالمتعلم إلى تجاوزات عقدية.

4. خاتمة:

وفي ختام هذه الورقة البحثية نخلص إلى الآتي:

إن الإعراب إيضاح وبيان للمعاني المتكافئة في اللفظ، وبه نميز بين الفاعل والمفعول وغيرهما، ويعود سبب ظهوره وظهور النحو للّحن في القرآن الكريم، وقد تطورت الأمم وسايرت الصناعة الرقمية حتى استحدثوا ما يخفف عنهم شؤونهم، فظهر الحاسوب ومعه معالجة اللغة بالذكاء الاصطناعي، وإعرابها لتقريب المتعلم من مصادر المعرفة الرقمية، وبما أن إعراب القرآن الكريم يتسم بخصوصية لا تجدها في غير اللغة العربية، فإن التعامل معه باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد يسبب أخطاء لا يمكن للعقل البشري أن يتقبلها، ولا يسعها ذهنه، فاللّحن الرقمي ظاهرة حديثة لا بد من الوقوف عليها وتقويمها، من خلال إعداد برامج ذكاء جديدة، وتطوير الموجودة كتطبيق سيبويه الرقمي، وتطبيق أعربلي، والباحث القرآني...

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث أن الذكاء الاصطناعي يلحن في إعراب آي القرآن الكريم ولا تكاد تخلو جملة منه من اللحن مهما كان نوعه. كما أنّ اللحن في القرآن على ضربين حسب المعنى: فالأول لحن عقدي، ولحن عام.

4. قائمة المراجع

- ابن السراج، محمد أبوبكر، (1996)، الأصول في النحو، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- ابن فارس، أحمد، (1963)، الصاحبي في فقه اللغة، بيروت، بدران للطباعة والنشر.
- ابن منظور، محمد، (دت)، لسان العرب، القاهرة، دار المعارف.
- ابن هشام الانصاري، جمال الدين، (2012)، شرح قطر الندى وبل الصدى، بيروت، دار الفكر.
- الداني، عثمان أبو عمرو، (1960)، المحكم في نقط المصاحف، دمشق، مطبعة الترقي.
- الذكاء الاصطناعي(2025)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي:
- الزمخشري، محمود أبو القاسم، (2006)، المفصّل في علم العربية، بيروت، المكتبة العصرية.
- مجمع اللغة العربية، القاهرة، (2004)، المعجم الوسيط، مصر، مكتبة الشروق الدولية.

- محمود، سليمان ياقوت، (دت)، إعراب القرآن الكريم، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الميساوي، خليفة بن هادي، (2021)، الذكاء الاصطناعي وحوسبة اللغة العربية: الواقع والآفاق، مدارات في اللغة والأدب، 01، 05، ص11.

5. Bibliography List

- Al-Dānī, ‘Uthmān Abū ‘Amr (1960), Al-Muḥkam fī Naqṭ al-Maṣāḥif [The Precise Guide to the Diacritical Dotting of the Qur'anic Codices], Maṭba‘at al-Taraqqī, Damascus.
- Al-Zamakhsharī, Maḥmūd Abū al-Qāsim (2006), Al-Mufaṣṣal fī ‘Ilm al-Arabiyyah [The Detailed Exposition on the Science of Arabic], Al-Maktabah al-Aṣriyyah, Beirut.
- Ibn al-Sarrāj, Muḥammad Abū Bakr (1996), Al-Uṣūl fī al-Naḥw [The Foundational Principles of Grammar], Mu’assasat al-Risālah, Beirut.
- Ibn Fāris, Aḥmad (1963), Al-Ṣāḥibī fī Fiqh al-Lughah [Al-Sahibi on Arabic Philology], Badrān li-al-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Beirut.
- Ibn Hisham Al-Ansari, Jamal Al-Din (2012), Sharḥ Qaṭr al-Nadā wa-Ball al-Ṣadā [Commentary on Dewdrops and Quenching the Thirst], Dar Al-Fikr, Beirut.
- Ibn Manzur, Muhammad (n.d), Lisān al-‘Arab [The Tongue of the Arabs], Dar al-Maaref, Cairo.
- Internet websites: Artificial Intelligence (2025), Artificial Intelligence Applications:
- Journal article: Al-Maysawi, Khalifa bin Hadi (2021), Artificial Intelligence and Computing the Arabic Language: Reality and Prospects, Orbits in Language and Literature, Tebessa, 01, 05.
- Mahmoud, Suleiman Yaqut (n.d), I‘rāb al-Qur’ān al-Karīm [Grammatical Parsing of the Holy Qur’an], University Knowledge House, Alexandria.

● Majma‘ al-Lughah al-‘Arabiyyah [Academy of the Arabic Language] (2004), Al-Mu‘jam al-Wasīṭ [The Intermediate Dictionary], Al-Shorouk International Library, Egypt.